14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 21 ابريل 2026 م الموافق 4 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18123 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

للحرب وجوه أخرى

عزالدين سعيد الأصبحي

هذا الأسبوع عادت عمليات قتل الحوثي للمدنيين في مدينة تعز، الواقعة في جنوب غرب اليمن.

هذه المعاناة المستمرة لم تترك لنا، أبناء هذا البلد العربي الأصيل، مجالا لمتابعة ما يجرى من حصار مضيق هرمز، ولا ما الذي يفعله ترامب بهذا العالم.

وأحكي هنا عن حالة مؤلمة في تعز، كونها تمثل جوهر صورة مصغّرة من وضعنا العربي العام، من حيث تداخل المواقف والمشاعر معا.

هنا، ركّز قنّاصة الميليشيات الحوثية رصاصهم على الأطفال الذاهبين إلى المدارس أكثر من غيرهم، ليُحدثوا أثرا موغلا في الألم، ويعمّقوا جرح التشظي لا أكثر. ويغتالون الغد . والمدينة، المحاصَرة من قبل الحوثيين منذ أحد عشر عاما كاملة، تشيّع كل يوم جنازة طفل أو أكثر، بسبب الحصار ورصاص القنّاصة وحقول الألغام.

وتتحول صرخة الحوثي الشهيرة بالموت لأمريكا وإسرائيل، الى طلقة غادرة في صدور الصغار . وإلى هاجس الخوف الأول ، في وجدان اليمنيين وذاكرتهم الجمعية.

إنها حالة مضطربة من المشاعر والمواقف؛

يخرج الناس يتظاهرون ضد القصف الأمريكي - الإسرائيلي، فيما عيونهم تترقب قوات حوثية مدعومة من إيران، تتوغّل في قتلهم.

وأنا أدرك حجم معاناة هذه المدينة التي أنتمي إليها، والتي لم تغادرني يوما. فهناك أكثر من مليون شخص، على الأقل، مهددون بالموت عطشا.

وحتى عندما اجتاحت السيول تعز هذا الأسبوع، جرفت معها أطفالا علقوا في « مدارب» السيل، ولم يكن من السهل إنقاذهم أو حتى انتشال جثثهم، إذ جرفتهم المياه خارج وسط المدينة باتجاه مناطق سيطرة الحوثي.

ورأى الناس أطفالهم تجرفهم السيول نحو حقول ألغام، وبين جبال مطرّزة بالقنّاصة الذين يتربصون بالبقية الباقية من الناس.

تلك هي الصورة التي نراها من الجانب الآخر، ولا يدركها عدد واسع من المتابعين لتقلبات ترامب وأساطيله.

والمعاناة المضاعفة في تعز اليمنية تشبه ما يحدث في مناطق عربية أخرى، تعاني دمار أذرع طهران، ومن تغوّل العدو الصهيوني، ويزيد عليها حال التشظي العربي والصراع العربي– العربي، الذي يعمّق تمزيق الدول ونسيج المجتمع.

ويجعل هذا الاضطراب بالمشاعر والمواقف هو السائد. فهذه الشعوب تجد نفسها ممزقة بين عدوان إسرائيلي غاشم ومرفوض، وعدوان إيراني آخر، وخلافات عربية متزايدة تصرّ على عدم ردم الهوة والخروج من حالة التشظي والتيه المحيطة بنا.

نحن بحاجة إلى وقفة جادة، وصوت أكثر قوة يرفعه تيار الوعى العربي، بمثقفيه وشبابه.

بالنسبة لليمنيين، ورغم أثر التشظي العربي، فإن الموقف أكثر وضوحا وتأثيرا على المشهد الوطني في الداخل.

فمن حيث الحرب، المواقف ضد العدوان الإسرائيلي معلنة، كما هو الموقف من إيران، التي ذاق اليمنيون مرارة دعمها لميليشيا التمرد منذ أكثر من عقد من الزمن.

ولهذا يدرك الناس خطورة المشروع الذي مزّق نسيجهم، ودفع بالبلد إلى حرب مؤلمة لم تتوقف حتى الآن.

ومن يتابع تفاصيل المشهد المؤلم لهذه الأذرع في بلد مثل اليمن، يمكنه فهم حجم المعاناة الناتجة عن توغّلها بشكل أوضح.

حيث دعمت طهران قوى التمرد الحوثية في اليمن، بكل الترسانة من الأسلحة والخبرات، واعترفت بها رسميا بدلا عن الدولة اليمنية، بل وسلّمت مبنى السفارة اليمنية في طهران للميليشيات الحوثية، في سابقة لم يشهدها القانون الدولي. لهذا يبرز السؤال الذي قد لا يفهمه المشاهد عن بُعد: لماذا يرى الشارع العربي، في معظمه، أن التمدد الإيراني خطر مهدد لوجوده؟ كما يرى في العدو الإسرائيلي خطرا على الوجود العربي؟.

غير أن ما يزيد المشهد مأساوية هو تصدّر إسرائيل للمشهد، بما يعمّق تفكيك أي موقف موحد، وهو ما يخدم مشروعها.

وكل ذلك يعيدنا إلى صلب القضية: إن الخروج من هذه الكارثة، بالنسبة للوطن العربي، يكمن في بروز مشروع عربي حقيقي، نحاول كثيرا تجاهله أو يسارع البعض إلى تسفيهه في لحظة مردها الانفعال، لا كموقف عقلاني. نعم، تعيش الأمة لحظة إحباط مدمّرة، وشعور بالعجز لم يسبق له مثيل.

لكن استدعاء العقل في هذا الوقت، وتغليب المصلحة الوطنية والقومية، يمنح العقل السياسي لحظة سكينة للتفكير المنطقي. (لو بقي عقل!). غير أن ذلك يقتضي أن تتقدم الحكمة أولا... في زمن ساده هذا الجنون العجيب!

المنطقة الحرة تشارك بـ(4) شركات عقارية في المعرض الثالث للإعمار والبناء

عدن/ رياض مطر :

أكدت هيئة المنطقة الحرة عدن على تصميمها لجذب رؤوس أموال المستثمرين، ورفع وتيرة النشاط الاقتصادي والصناعي في الأراضي التابعة لها، وذلك من خلال ما تم عرضه من شروحات وتوضيحات تضمنتها منشوراتها وكتيباتها وتناولتها أيدي زوار معرض عدن الثالث للإعمار والبناء، الذي اختتم أمس بعد ثلاثة أيام كانت حافلة بعديد العروض المقدمة من الشركات والمؤسسات العقارية والصناعية الموجودة في بلادنا.

وأوضحت الأخت ريام المرفدي مدير عام الإعلام والترويج والتسويق في الهيئة، أن المنطقة الحرة عدن تتميز بتقديم الفرص للمستثمرين مصحوبة بامتيازات وحوافز وتسهيلات وإعفاءات جمركية وضريبية ورسوم مخفضة، وذلك وفق القانون الخاص بتسيير نشاطها الاقتصادي ولائحته التنظيمية.. مشيرة إلى تزايد عدد الشركات الاستثمارية التي تمارس عملها على اراضي المنطقة الحرة منذ فترة طويلة، منها 4 شركات عقارية مشاركة في هذا المعرض وهي: شركة إنماء للتطوير العقاري، وعدن الجديدة، وقصور عدن، ودار اليمن للاسمنت.

وأكدت المرفدي أن لدى هيئة المنطقة الحرة عدن الكثير من المرونة في إجراءاتها الإدارية، الأمر الذي جعلها جاذبة لرؤوس الأموال الوطنية والخارجية لإقامة استثماراتهم فوق أراضيها، وهو ما يخلق فرص عمل كبيرة لليد العاملة المحلية، ويرفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة ويعزز الاقتصاد الوطني بشكل عام.

تسليم واستلام قيادة التأمينات بعدن وسط تأكيد على الاستمرارية والتطوير

عدن / نجيب الكمالي:

في خطوة تعكس توجهات العمل المؤسسي، شهدت العاصمة المؤقتة عدن، أمس، مراسيم تسليم واستلام مهام قيادة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، بحضور نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبدالله الميسري، الذي ترأس لجنة الاستلام والتسليم، وذلك تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (4) لعام 2026م.

وشملت المراسيم انتقال رئاسة المؤسسة من الدكتور عبدالله باوزير إلى الأستاذ عبدالحكيم محمد صالح الحياني، إلى جانب تسليم مهام نائب الرئيس من الأستاذ فيصل صالح بن صالح إلى الدكتور حاتم علي صالح باسردة، في أجواء رسمية أكدت الالتزام بسلاسة الإجراءات الإدارية.

وخلال الفعالية، شدد الدكتور الميسري على أهمية هذه الخطوة في ترسيخ مبدأ التداول الإداري وضمان استمرارية الأداء المؤسسي دون انقطاع، بما يعزز كفاءة العمل الحكومي ويخدم مصالح المواطنين.

من جهته، أوضح الرئيس السابق الدكتور باوزير أن عملية التسليم تمت بشكل كامل ومنظم، متمنيًا التوفيق للقيادة الجديدة، ومؤكدًا أهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسة في توفير الحماية الاجتماعية.

بدورها، أكدت القيادة الجديدة حرصها على مواصلة جهود التطوير المؤسسي، وتوسيع نطاق خدمات التأمينات الاجتماعية لتشمل شريحة أوسع من المستفيدين، بما يواكب التحديات الراهنة ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

إنجاز طبي نوعي في هيئة مستشفى شبوة العام

شبوة/ خاص:

تمكن الفريق الطبي بقسم العظام في هيئة مستشفى شبوة العام بمدينة عتق، من إجراء عملية جراحية معقدة ودقيقة بفضل الإمكانيات المتطورة المتوفرة في الهيئة.

وعبر عدد من المواطنين عن إشادتهم بهذا الإنجاز الطبي، مؤكدين أن استمرار نجاح العمليات الجراحية المعقدة والمجانية داخل شبوة يمثل شريان حياة للأهالي ويوفر عليهم عناء وتكاليف السفر الباهظة إلى الخارج.

كما جدد المواطنون شكرهم وتقديرهم للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الجهة الداعمة والمشغلة للهيئة، مشيدين بالدور الأخوي للمملكة العربية السعودية في الارتقاء بالقطاع الصحي وتجهيز المستشفى بأحدث التقنيات الطبية التي جعلت من المستشفى صرحاً طبياً رائداً يخدم الجميع بالمجان.

لمريضة (38 عاماً) كانت تعاني من شلل ناتج عن التهاب الدرن في الفقرات الصدريّة، مما تسبب بضغط على النخاع الشوكي وفقدان الحركة والإحساس.

وأكد الدكتور محمد السير برقة رئيس قسم العظام نجاح تثبيت العمود الفقري وإزالة الضغط، حيث بدأت المريضة استعادة الإحساس وتتماثل للشفاء

يوميات

بين إدارة الأزمة وصناعة الفرصة

يكتبها / د. رشيد صالح بارباع*

في خضم النقاشات الدائرة حول واقع اليمن، يتكرر تساؤل يبدو منطقيًا في ظاهره: كيف يمكن الحديث عن الاستثمار في ظل تحديات اقتصادية ومعيشية خانقة؟ وهل يجوز تجاوز أولويات ملحّة كالكهرباء والمشتقات النفطية واستقرار الأسواق؟.. هذا التساؤل مشروع، لكنه يعكس في عمقه خللًا في فهم العلاقة بين إدارة الحاضر وصناعة المستقبل.

تُظهر التجارب أن النظر إلى الاستثمار، خصوصًا في القطاعات الاستراتيجية كالنفط والمعادن، باعتباره ترفًا فكريًا أو انشغالًا نظريًا بعيدًا عن هموم الناس اليومية، هو تصور قاصر.. بل إن هذا الطرح يتجاهل أن الاستثمار ليس خيارًا مؤجلًا، بل أداة جوهرية لمعالجة الأزمات وتحويلها إلى فرص قابلة للنمو والاستدامة.

هذه الرؤية المحدودة، رغم وجاهتها الظاهرية، تقود عمليًا إلى نتيجة خطيرة تتمثل في تكريس الأزمة بدل معالجتها. فالتعامل مع التحديات عبر حلول آنية فقط، دون بناء مسارات اقتصادية مستقبلية، يعني البقاء في دائرة الاستنزاف المستمر، حيث تُدار الأزمات دون أن تُحل جذورها بشكل فعلي ومستدام.

لا خلاف على أن الحكومات مطالبة بالتحرك العاجل لتأمين الخدمات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية. غير أن الاكتفاء بهذا المسار دون تأسيس قاعدة استثمارية متينة سيُبقي جذور الأزمة قائمة.. فالحلول الحقيقية لا تُبنى على الإدارة اليومية وحدها، بل على خلق موارد دخل مستدامة تُعيد تشكيل الاقتصاد الوطني.

اليمن اليوم بحاجة إلى مقاربة متوازنة تجمع بين إدارة فعالة للحاضر ورؤية استراتيجية للمستقبل. غير أن التحدي لا يقتصر على تبني هذا التصور، بل يمتد إلى إعادة بناء الأدوات المؤسسية القادرة على تحويله إلى واقع عملي، بما يضمن التكامل بين التخطيط والتنفيذ في بيئة معقدة ومتغيرة.

يبرز أحد أوجه القصور في ضعف التنسيق بين المؤسسات، خاصة بين الدبلوماسية والقطاعات الاقتصادية. ففي عالم اليوم، لم تعد السفارات مجرد قنوات سياسية، بل منصات اقتصادية فاعلة.. ومع ذلك، فإن غياب المعلومات الدقيقة والآليات الفعالة يحدّ من قدرتها على جذب الاستثمارات وتعزيز الشراكات الدولية.

الحل يبدأ ببناء منظومة معلومات استثمارية وطنية متكاملة، تُغذي صانع القرار وتدعم البعثات الخارجية ببيانات دقيقة ومشاريع قابلة للتسويق. فالمستثمر لا ينجذب إلى الوعود العامة، بل يبحث عن وضوح الرؤية، وتحديد الفرص، وشفافية المعلومات التي تعكس بيئة استثمارية جادة ومقنعة.

لكن توفر المعلومات وحده لا يكفي، إذ يتطلب اتخاذ القرار في بيئة معقدة وجود عقول استراتيجية قادرة على التفكير بعيدًا عن ضغط اللحظة.. ومن هنا تبرز أهمية إنشاء مجالس استشارية نوعية ترتبط برئاسة الحكومة، لتكون منصات تفكير مرنة تدعم القرار وتوجهه نحو فرص النمو العالمية.

هذه المجالس يجب أن تنفتح على السوق الدولي، لا أن تنغلق في الإطار التنظيمي المحلي.. فالطاقة اليوم لم تعد مقتصرة على النفط والغاز، بل أصبحت جزءًا من منظومات أوسع تشمل الطاقة النظيفة والمعادن الحيوية.. وكذلك الحال للمعادن الاستراتيجية التي تحولت إلى مدخل رئيسي لصناعات ذات قيمة مضافة عالية.

رغم التحديات، يمتلك اليمن عناصر قوة لا يمكن تجاهلها، من موقع جغرافي استراتيجي على أحد أهم الممرات البحرية، إلى موارد طبيعية واعدة، وسوق إعادة إعمار واسعة. المشكلة ليست في غياب الفرص، بل في ضعف تقديمها للعالم بلغة اقتصادية احترافية تعكس جدواها وإمكاناتها الحقيقية.

كما يمتلك اليمن شبكة علاقات دولية تمتد من آسيا إلى أفريقيا والعالم العربي، يمكن تحويلها إلى شراكات اقتصادية فاعلة إذا ما أديرت بشكل منهجي. فالدول لا تستثمر بدافع التعاطف، بل وفق مصالح واضحة، ما يتطلب إعادة تقديم اليمن كشريك اقتصادي محتمل لا كحالة إنسانية فقط.

إن تأجيل الاستثمار إلى ما بعد الاستقرار ليس إلا تأجيلًا للاستقرار ذاته. فالتجارب العالمية تثبت أن الاستثمار يمكن أن يكون جزءًا من الحل حتى في البيئات الصعبة.. واليمن اليوم بحاجة إلى إعادة تعريف نفسه كبلد غني بالفرص، قادر على الجمع بين إدارة التحديات وبناء مستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا.

رئيس مكتب المستشارين في وزارة النفط والمعادن
و رئيس الجمعية الجيولوجية اليمنية
و وزير النفط والمعادن الأسبق

أسبوع الصم العربي .. من الحقوق والواجبات.. لحياة أفضل"

صالح محمود حسن*

نحتفل في هذا الأسبوع بمشاركة مجتمعية وإنجازات منظمات المجتمع المدني ممثلة بجمعيات الصم في المحافظات، المتمثلة بإعداد القواميس الخاصة بلغة الإشارة، وقد تكلل بنجاح بإنجاز القاموس الموحد للغة الإشارة في اليمن، وتسليم نسخة ورقية إلى اجتماع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في المنامة البحرين نوفمبر 2025م، وسوف يتم توزيعه هذا العام على الجمعيات والمؤسسات بالمحافظات.

كما يجري التحضير هذا الأسبوع بشأن إقرار القواميس الصحية والقانونية والأكاديمية لما لها من أهمية في تمكين ذوي الإعاقة السمعية من العمل والحصول على الخدمات في هذه المجالات.. تزامنا مع أسبوع الأصم العربي الذي ينفذ في الأسبوع الأخير من شهر أبريل كل عام.

انطلق بناءً على توصيات المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم الذي انعقد في دمشق من 24 إلى 26 أبريل 1974.

بهدف: تظاهرة إعلامية وحقوقية للتعريف بالصمم والوقاية منه، والتوعية بحقوق الصم وقدراتهم ومشاكلهم هذا العام.. تحت شعار "المسار الوظيفي للصم: من الحقوق والواجبات... لحياة أفضل"، من 20 إلى 27 أبريل 2026.

الهدف من الشعار لهذا العام:

- التركيز على تمكين الصم في سوق العمل كطريق للاستقلال وتحقيق الذات.

- التأكيد أن التمكين يبدأ بالاعتراف بالحقوق الأساسية، ويمتد لدعمهم في أداء واجباتهم بكفاءة.

- رفع الوعي المجتمعي وتعزيز دمج الصم في كل مجالات الحياة، خاصة الوظيفية..

هناك فعاليات كثيرة قائمة الآن، منها برامج توعوية وورش تدريبية ومبادرات تفاعلية لكسر الحواجز بين الصم والمجتمع. إنجاز طباعة القاموس للغة الإشارة، وسيتم تعميمه على المحافظات. وإقرار مشروع لثلاثة قواميس تهتم بالجانب الصحي والأكاديمي والقانوني. سيتم مناقشته وإقراره بالشراكة مع الوزارات المختصة ومنظمات المجتمع المدني.

أتقدم بالشكر والتقدير لكل الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بفئات ذوي الإعاقة، ولكل المختصين الذين أنجزوا أعمالهم العظيمة رغم كل الظروف التي تمر بها البلاد.. تعلمنا منهم الإصرار وقهر الصعاب.. متمنين للجميع التوفيق والنجاح.

*وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

محطات — نجم 14 أكتوبر الوامض

احمد علي مسرع

منذ أن امتشق اليراع فناراً ينير به مسالك الواثبين صوب انبلاج ضوء الفجر.. تجلى نجمنا بن عبد المجيد ممتشق اليراع بسبابته اليمنى ليختط ويرصد ويؤرخ مجريات وخفايا دهاليز الواقع «البايين والخافي» ويوضحها للأعيان، فيما يجدف بكفه الأيسر على قارب الإبحار الماخر عباب بحارنا المتلاطمة.. ظل نجمي يبحر ويرصد ويؤرخ ويبتسم بلواعج سخرية مما آلت إليه أحوالنا البائسة حقا.

كُنت وظللت وستظل رمزاً للعطاء الزاخر، للوفاء العابق بحب الناس.. الإنسان.. وكل المخلوقات.. ثري الأخلاق.. لا تدخر مكتسباً امتلكته دون أن تزكيه ملكاً عاماً لكل الزملاء والمعاريف، بل وكل محتاجيه.. العلم نور والنور حق مكتسب لكل المخلوقات.. آهـ ما أروعك يا نجمي، هكذا أيقنت وهكذا علمتنا جميعاً.

اسقيتنا جميعاً من ينبوع الصدق.. الوفاء.. المثابرة.. حاولت جاهداً تطبيب نفسيات المصابين بفيروس النفاق والتهاون وتجميل بشاعة قبح الآخرين ليضحوا على أقل تقدير يقرون بشيء من جماليات